ويذهب باعوجاج حاله وأوَدِ عمله . وقولهم : صلّى إِذا دعا معناه طلب صلاة ا وهى رحمته كما يقال حَيّاَة ا . وَحَيّيتْ الرجل إذا دعوت له بتحية ا . صلاة القاعد على النّصْف من صلاة القائم . المراد صلاة المتطوع القادر على القيام يُصَلّيها قاعداً واما المفترض فليس له أن يُصَلّىَ إلا قائماً لغير عُذْر وإن قام به عذر فقعد أو أوْمَى فصلاتهُ كاملة لا نَقْصَ فيها . إن رجلا شكا إليه صلى ا عليه وآله وسلم الجوعَ فأتى بشاة مَصْلاّية فأطعمه منها . يقال : صَلَيْتهُ إذا شويته وأصْلَيْته وصْلّيْته إذا ألقيته فى النار أريد إِحراقه وفى قراءة حميد الأعرج فَسَوْفَ نَصْليِه ناراً بالفتح . وروى بعضهم : أطيب مُضْغة صَيْحَانّيِة مَصْليّة أى صُلِيتْ فى الشمس ورواية الأصمعى وغيره من الثقات : مُصَلّبة من قولهم : صَلُبَتِ البُسْرة إذا بلغت الصلابة واليُبسْ . وهو من عَوّد البعير ونَيّبَتِ الناقة . وفى حديث حُنَين : إنهم سمعوا صَلَصَلةً بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطّسْتِ الجديد .

صَلْصَل يقال صَلْصَل اللّجام والرّعْد والحديد إذا صوّت صوتا مُتَضاعفاً . الطّسْت يذكر ويؤنث . وقال أبو حاتم : الطّست مؤنثة أعجمية . والجديد : يوصف به المؤنث بغير علامة فيقال مَلْحَفَة جدَيد وعند الكوفيين فَعيل بمعنى مفعول فهو فى حكم قولهم : امرأة قتيل ودابة عَقير وعند البَصْريّين بمعنى فاعل كعزيز وذليل لأنك تقول : جَدّ الثوبُ فهو جَديِد كعزّ وذلّ ولكن قيل فى المؤنث جديد كما قال ا تعالى : إنّ رَحْمَة اِ قَرِيبٌ من المُحْسِنين